

ميدل ايست آي: ظل داعش يخيم على السعودية.. انتظروا قريبا وسترون سيفهم

قال موقع "ميدل ايست آي" البريطاني إن العديد من المعارضين السوريين حذروا المملكة العربية السعودية من التدخل في شؤون بلادهم، خاصة في ذروة معركة حلب، موضحين أن الأحداث في سوريا لم تصل إلى نهايتها، والإرهابيون سيتحركون نحوهم، وفي نهاية المطاف سيظهر رجال داعش في المملكة. وأضاف الموقع البريطاني في تقرير ترجمته وطن أن التهديد الأخطر الذي يهدد دول الخليج بما فيها السعودية وبما في دول مجلس التعاون الخليجي الجماعات الإرهابية، حيث في الفترة المقبلة ستواجه منطقة الخليج تدفق المسلمين لا سيما بعد هزيمة جماعات مثل الدولة الإسلامية وجبهة النصرة في ساحات القتال بالعراق وسوريا.

وذكر الموقع أن هناك 2500 من السعوديين يقاتلون في صفوف هذه الجماعات، وهو العدد الأعلى من بين دول الخليج، حيث في المقابل، هناك فقط ما يقدر بنحو 70 من الكويتيين انضموا لصفوف داعش والنصرة، ولكن هناك بالفعل تهديدا داخل حدود دول الخليج ذاتها التي شهدت سلسلة من الهجمات في المملكة العربية السعودية وخارجها.

وفي أكتوبر الماضي، المملكة العربية السعودية اعتقلت أربعة أشخاص بتهمة التخطيط لتنفيذ مؤامرة لمحاجمة ملعب كرة القدم خلال مباراة بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وقبل شهر ألتقي القبض على 17 شخصا كانوا يخططون لشن هجمات على المدنيين وعدد من أفراد الأمن والعاملين بالمواقع الحكومية.

وفي يونيو، استهدفت ثلاث هجمات انتحارية المدن السعودية مثل جدة والقطيف والمدينة المنورة، حيث في جدة نفذ مغترب باكستاني هجوماً أصاب اثنان من ضباط الأمن في القنصلية الأمريكية، كما تم استهداف مسجد شيعي في القطيف، وفي المدينة المنورة تم تفجير استهدف مكتب الأمن القريب من المسجد النبوى. والكويت أيضاً تواجه تهديداً مما ثلا ضد 30 في المائة من سكانها المسلمين الشيعة، الذين حافظوا على علاقات جيدة نسبياً مع السنة الذين يمثلون الأغلبية في البلاد حتى الآن.

واعتبر الموقع أن تراجع الدعم السعودي وزيادة تكاليف المعيشة وارتفاع البطالة يدفع الشباب نحو الانضمام إلى الجماعات الإرهابية، لا سيما في ظل وجود النهج الأصولي المتشدد في المملكة القائم على

الوھا بیة .